ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Dr.Muzaffar Abed Romi
University: Wasit University
College: College Of Arts

Keywords:
Arabic, foreign, Central Asian dialects, new meanings, sentence structure

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	14 May 2022
Accepted	4 Jun 2022
Available online	1 July 2022

The structure of the remaining Arabic in Central Asia

A B S T R U C T

When I read the stories recorded from the Central Asian Arabs' mouths, I discovered many word combinations, with or without carving, that have a particular semantic function. The combination may consist of a verb with a verb, a noun with a noun, a verb with a noun, or the combination of these words with letters. The two components of the synthesis may be Arabic, for both sexes, and one may be Arab while the other is not. I've observed that the sentence structure is foreign compared to classical Arabic or contemporary Arabic dialects spoken in the Arab globe. Therefore, I deemed it necessary to elucidate the significance of these structures in this study.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

تركيب العربيّة الباقية في آسيا الوسطى

أ.م.د.مظفر عبد رومي/ **جامعة واسط/كلية الاداب**

الرموز المستعملة :

سوف يجد القارئ رموزاً استعملتها واقتضتها الدراسة ، وهذه الرموز هي :

وْ : ضمّة طويلة مفخّمة كالضمّة في كلمة (go) الانجليزيّة .

گ أو گ : جيم قاهريّة .

چ أو چ : صوت يخلط التاء والشين .

ـُـ : حركة ممالة .

المقدمة :

عند قراءتي للقصص المسجّلة من أفواه العرب المعاصرين الموجودين في آسيا الوسطى القاطنين هناك منذ الفتح الإسلامي لاحظت كثرة تركيب الكلمات بنحت أو بدونه لتؤدي مهمة دلاليّة معيّنة . وقد يكون التركيب فعل مع فعل ، أو اسم مع اسم ، أو فعل مع اسم أو تركيبها مع الحروف . وقد يكون جزئا التركيب عربيين وقد يكونان أعجميين أو قد يكون أحدهما عربي والآخر أعجمي . وقد لاحظت أنّ تركيب الجملة فيه غرابة عمّا ألفناه في الفصيحة أو اللهجات العربيّة المعاصرة في العالم العربي ؛ لهذا السبب وجدت من المناسب أن أتبيّن معاني هذه التراكيب في هذا البحث .

الكلمات المفتاحية : التركيب ، اسم ، فعل ، الجملة ، أعجمي ، عربي .

أولاً / تركيب الأسماء :

1-أسماء رُكبت من جزأين عربيين مثل :

أُرْبَ حـوّيط : تعني غرفة من أربعة حيطان (تشيكوفاني 2008: 51 ، وتشيكوفاني 2002: 4) كقولهم : (عِندي أُربَ حوّيِط هَست)(تشيكوفاني 2008 :99) أي : توجد عندي غرفة ، فاستعملوا تركيب (أربعة حيطان) بمعنى غرفة .

بلبيُت : مركبة من (باب) و (البيت) أي : باب البيت والياء ممالة ، كقولهم : (مِم بَلبيُت مِطلَع) (تسيرتلي 1956: 11)أي : من باب البيت يطع.

شرعاس أو شَعَرّوس : (تشيكوفاني2009: 137 و تشيكوفاني2002 :8): مركبة من (شعر) و (رأس) وتعطي معنى الجزء الأول وهو (شعر) إلّا أن الهمزة سُهّلت ثم أبدلت ضمّة مفخمة تأثرا بالطاجيكية التي تنتشر في منطقة آسيا الوسطى وهي لهجة فارسية.

شَهرقَمَر : تعطي معنى الجزء الأول (شهر) كقولهم (مِن مِيانَ سِت شهر قمر مِعبِر) (تشيكوفاني 2002، ص60) أي : بعد ستة أشهر عبرت .

گطّش : مركبة من (قطّ) و(شيء) كقولهم :(طبيبات گطّش ما دَرَو) (تشيكوفاني 2008، ص54) أي: لم يعرف الأطباء أيّ شيء قط .

فَشّي : لفظة مركّبة من كلمتين (فَد) و (شي) وبالاستعمال نُحتت وصارت تعطي معنى الجزء الثاني وهو (شيء) كقولهم (لا تسو إلي فَشّي)(تسيرتلي 1956:137) .

هَليـوم : لفظة مركّبة من كلمتين (هذا) و (اليوم) وبالاستعمال لم يتبق من اسم الإشارة سوى هاء التنبيه مع تفخيم واو (اليوم) بعد تحويلها لمديّة كقولهم (هَليـوم يـوّغدون)(تسيرتلي 1956:99) أي هذا اليوم يذهبون .

وَقْتْصلا : مركبة من (وقت) و (صلاة) ولكنها عندهم بمعنى (فجرا) أينما جاءت كقولهم (كُل وقتصلا تِجي)(تسيرتلي 1956:100) لا تعني أنها تأتي كل وقت إقامة الصلاة بل في كل النصوص وجدتها تعني (فجرا) .

زوّجَ مَرَ: مركبة من كلمتين عربيتين الأولى (زوجة) والثانية (مرأة) ولكنها عندهم تعطي معنى مرأة بعد تسهيل الهمزة وحذف تاء المؤنثة كقولهم : (عَند زوّجَ مَرَ جاع)(تشيكوفاني 2008: 80) أي : جاء عند المرأة .

حِساب خَريطَ : هذا تركيب مكوّن من كلمتين عربيتين الأول (حساب) ، والثاني خريطة وتعني كيس توضع به الأشياء ويخرط من فوهته بحبل ، ومعنى هذا التركيب هو (حساب) كقولهم (أنا حِساب خريطة عَندي) (فينّيكوف 1963 : 179) .

2-أسماء رُكّبت من جزأين ، الجزء الأول عربي والثاني أعجمي لتعطي معنى الجزأين مثل :

عمل كـوّر: بمعنى (عمل) مركّبة من كلمتين هما (عمل) العربية و (كور) الأوزبكية التي تعني عمل أيضاً كقولهم (ليْل ونهار عمل كـوّر كُين إسون) (تشيكوفاني 2008: 113) .

عنب أزُم : تعني عنب و(أزم) كلمة تركية (أوزبكية) تعني عنب أيضاً (تشيكوفاني 2009: 141) .

دگيك أُن : تعني دقيق (طحين) ، وكلمة (أُن) تركية بمعنى (طحين) أيضاً)(تشيكوفاني 2008: 99).

هِلَقار : كقولهم (زوكَ هِلَقار كيُن)(تشيكوفاني 2008: 97) أي : ذاك كان محتالاً أو مخادعاً، تتألف من جزأين الأول (هِلَ) عربي أصله (حيلة) فقد أبدلوا الحاء هاءً ، و (قار) لاحقة فارسية اشارة للشخص المحتال وتلفظ (كار) أحياناً.

آگِلدور : مثل قولهم (فَد وَزيرِن آگِلدوّر كيُن) (تشيكوفاني 2008: 97) أي : هناك وزيرٌ كان حكيماً ، وهي مركّبة من (عاقل) العربيّة و (دور) لاحقة فارسية (طاجيكية) تعني مهنة ، أو عادة ، أو وظيفة .

زيب جُندوّر : كقولهم (عَند فَد دَربيُت إلزيب جُندوّر كاين) (تشيكوفاني 2008: 60) أي : عند الباب كان هناك ذئب ، مركبّة من كلمتين الأولى (ذئب) العربية ، والثانية (جُندور) الطاجيكيّة وتعني (ذئب) أيضاً .

3-أسماء رُكّبت من جزأين الجزء الأوّل أعجميّ والثاني عربيّ مثل :

خُشرويه : مثل قولهم (كُل يوُم روحَ خُشرويَ) (تشيكوفاني 2008: 53) أي : كل يوم جمالها يزداد . يقول تشيكوفاني "أنها لفظة طاجيكيّة بمعنى جميلة"(تشيكوفاني 2008: 189)، والذي ظهر لي أنّها مركّبة من كلمتين : الأولى (خوش) لفظة طاجيكيّة معناها حسن أو جيد ، والثانية (رويا) وهي لفظة عربيّة أصلها (رؤيا) لكنهم يسهّلون الهمزة ، فيكون معناها رؤيا حسنة أي : جميلة ، وقد استعملوها للمذكر والمؤنث حسب نظام العربية فالمؤنثة (خُشرويه) والمذكر (خُشروي) كقولهم :(يوسُف خُشروي كـوّن)(تسيرتلي1956: 94).

صوغ سلوّمات : كقولهم (كَريم أُگبان سوّغ سلوّمات إنـگلَب) (تشيكوفاني 2008: 107) أي : (عقب ذلك عاد الكريم سالماً) مركّبة من جزأين الأول (صـوّغ) كلمة أوزبكيّة تعني (سالم) والثانية عربيّة تعني (سالم) أيضاً فقد أبدلوا الفتحة الطويلة الأولى ضمّةً مفخّمةً تأثراً بالطاجيكيّة ولكنّهم أبقوا الفتحة الثانية كما هي .

دَربيُت : مكونة من دَر وهي باب بالفارسية و بيت بالعربية لكنها تعطي عندهم معنى (باب) في كل السياقات كقولهم (بـوّشـوّ إدَربيُت زَرَبَهَ ، إدَربيُت فَتَشَ) (تشيكوفاني 2008: 81) أي : ضرب السيد الباب ، الباب فتحها .

4-أسماء رُكّبت من جزأين أعجميين مثل :

پول قِزيل : معناها (مال من الذهب) ، مثل قولهم (كِسير غَني كِسير پولقِزيل كيُن عِندَه) (تشيكوفاني 2008: 57) أي : (هو غني وكان عنده مالاً كثيراً) مركّبة من كلمتين الأولى (پول) كلمة فارسيّة معناها نقود ، والثانية (قِزيل) كلمة تركيّة معناها حمراء أي : ذهبية .

دَركوّر : كقولهم (إِش دَركوّر ؟ سَيَل) (تشيكوفاني 2008: 86) أي : سأل ماذا تريد ؟ كلمة مركبة من جزأين الأول (دَر) سابقة طاجيكيّة تعطي معنى العادة ، و (كوّر) طاجيكيّة أيضاً معناها (عمل) .

ثانياً / تركيب الاسم مع الفعل :

تتردد في لهجات آسيا الوسطى تراكيب من جزأين ، الجزء الأول اسم والثاني فعل ؛ لتعطي معانيَ أُخر مثل :

عملان إيسي : (تشيكوفاني 2008: 42) : أي : هو مشغول ، مركبة من مصدر (عمل) الذي يصاغ في عربية آسيا الوسطى على وزن (فعلان) ، والفعل المضارع (يسوّي) . ومثله (ركبان أَسي) (تشيكوفاني 2008: 42) أي : أنا مروّض للخيل ، وهذا التركيب يعطي معنى الزمن المستمر .

زين أشوف : مركبة من الاسم (زينٌ) و الفعل المضارع (أشوفُ) لتعطي معنى (أُحب أو أعشق) ، مثل (أَنا بِنتَك زيُن أشوفَ) (تشيكوفاني 2008: 66) أي : أنا أَعشق ابنتك . ومثلها (زين أشوفَك) أي : أعشقَك (تشيكوفاني 2008: 66).

إزِن أحُط : تركيب مكوّن من الاسم (أذنٌ) و الفعل المضارع (أحطّ) يعطي معنى الفعل (أستمع) كقولهم (أنا إلَك إزن أحُط) (تشيكوفاني 2008: 98) أي : أنا أستمع لك .

غيزَ جا : تركيب مكوّن من الاسم (غيضٌ) إلاّ أنهم يبدلون الضاد زاياً ، والفعل الماضي (جاء) مع حذف الهمزة ؛ ليعطي معنى الفعل الماضي (غضبَ) ومنه قولهم (پوّشوّ غيزَ جا) (تشيكوفاني 2008: 114) أي : السيد غضب .

زيُن إيعوّير : تركيب مكوّن من الاسم (زينٌ) و الفعل المضارع (يعبر) ليعطي معنى (يعيش سعيداً) مثل قولهم (نَحنات زيُن إنعوّير) (تشيكوفاني 2008: 100) أي : نحن نعيش بسعادة .

رومول إتفُر : تركيب مكون من لفظة عربية (رومول) أصلها (رمل النسيج) وهي اللفافة جاء في العين قوله : "وأَرْملت النَّسْجَ، إذا سخَّفْتَهُ تسخيفاً، ورَقَّقْته، قال:

كأنّ نَسْج العُنْكَبُوتِ المُرْمَلِ (للعجاج ، ديوانه ص 158)

ورَمَلْتُ الحصير: نَسَجْته. ورَمَلْتُ السَّرير: زينته بالجوهر ونحوه"(الفراهيدي 8/ 266) ، والجزء الثاني منه الفعل العربي (تفُرُّ) هذا التركيب يستعمل في عربية آسيا الوسطى بمعنى (شال) وهو النسيج الذي تلفُّ أو تغطّي المرأة رأسها به كقولهم (روموﻻتهن إتفُر خَزَهَ) (تشيكوفاني 2008: 55) أي : أخذَ شالاتهنّ .

ثالثاً / تركيب الأفعال :

في لهجات آسيا الوسطى توجد أفعال مركّبة من جزأين فعليين كما يأتي :

تركيب يعطي معنى الجزء الأول منه ، مثل :

عبرمَد : مركّب من الفعل (عبر) والفعل (مدّ) ولكنّ معناه (عبرَ) كقولهم :(زۆكَ إفت سَحْرَ أبَر۔ مَد) (تشيكوفاني 2008: 54) أي : ذاك من صحراءٍ عَبَرَ . والفعل (مد) أصبح في عربية آسيا الوسطى لاحقة مع كثير من الأفعال مثل و (تِكَسّح مَد) و (إنهَزَم مَد) كقولهم : (زۆكَ من بـۆشـۆ إنهَزَم مَد) (تشيكوفاني 2008: 114) أي:ذاك انهزم من الوزير .

غَدَكْ: هذا التركيب مكون من الفعلين العربيين (غدا) و(كان) ويسمع منهم (غدا كيْن) أيضاً . لقد تحوّل الفعل (كان) إلى لاحقة ليعطي هذا التركيب معنى الفعل (غدا) أي ذهب مثل (كَسير آدَمي وَي وَلَت پۆشۆ غَدَك)(تسيريتيلي 1956) أي : كثير من الناس مع ولد الوزير ذهبوا .

إمتَلَ تَم: هذا التركيب مكون من الفعلين (امتلأ) و(تمّ) ويعطي معنى (امتلأ) كقولهم (طعـۆم فوق دَستَرخـۆنَ إمتَلَ تَم) (تشيكوفاني2008:79) أي : إمتلأت المائدة بالطعام .

لَحَق غَدَ : هذا التركيب يعطي معنى (لحق) وهو مركب من جزأين (لحق) و(غَدَ) كقولهم (إعند جُفور لَحَق غَد) (تشيكوفاني 2008 :85) أي لعند الجفر (البئر) لحق أي وصل .

أبُر أنطي : تركيب مكون من الفعلين العربيين الأول (أبرُّ) والثاني (أعطي) ولكنه عندهم يعطي معني الجزء الأول (أبرّ) من البَرّ كقولهم (سَلاسَتْكومات أبُرَّ أنطي)(تشيكوفاني 2008 :109) أي: أبرّكم ثلاثتكم .

خَزَ غَدَ : مركب من الفعلين العربيين (أخذ) و (غدا) ولكنّه يعطي معنى (أخذ) فقط وأصبح الفعل (غدا) لاحقة مع كثير من الأفعال عندما تتركب معه ، كقولهم (إبسـۆط خَزَ غَدَ) (تشيكوفاني2008:80) أي: أخذ البساط .

تركيب يعطي معنى الجزء الثاني منه ، مثل :

غَدَ نَزَل : معنى هذا التركيب مكون من الفعلين العربيين (غدا) و(نزل) ولكن معناه (نزَلَ) كقولهم : (وَلَد گۆعَ غَدَ نَزَل) (تشيكوفاني 2008 :84) أي : نزل الولد في قاعٍ (أرضٍ) .

مَدْ غَدَ : مكون من الفعلين العربيين (مَدَّ) و الفعل (غدا) كقولهم (إمَدينَ مَدّيت غَديت) (تشيكوفاني2008:74) .

خَزَ شَرا : كقولهم : هذا التركيب يعطي معنى الجزء الثاني (اشترى) (سلاس كيلو لَحَم خَزَ شَرا) (تشيكوفاني 2008 :90) أي : اشترى ثلاثة كيلو لحم .

خَزَ أنطَ : أمّا هذا التركيب فمكوّن من فعلين متضادّين الأول (أخذ) والثاني (أعطى) ولكن هذا التركيب عندهم يعطي معنى الجزء الثاني منه هو (أعطى) كقولهم (خِلاف أبو إدوّك مارَ خَزَ أنطَ) (تشيكوفاني 2009 :62) أي بعد ذلك أبو تلك المرأة أعطاها.

جاوَگف: هذا التركيب مكون من فعلين ماضيين : الأول (جاء) والثاني (وقف) ولكنّه عندهم يعطي معنى الفعل الثاني (وقف) كقولهم : (إگِدّامَ جاوَگف) (تشيكوفاني 2008 :111) أي : أمامه وقف .

تركيب يعطي معنى الجزئين مثل :

إنـگِلِب إجي : (تشيكوفاني 2008 :113) هذا التركيب معناه يعود وكلا طرفي التركيب يعطيان معنى العودة إذ إنّه مكون من الفعل (ينقلب) و الفعل (يجيء) . وهذا عندما يكون جزءا التركيب مترادفين في المعنى، وهذه الأفعال المركّبة تستعمل عند التأكيد بشدة ، ومثله (غدا مَد) أي : ذهب ، كقولهم : (أپندي إبوزور غدا مَد) إي : (ذهب السيد للسوق) . وكل هذا من تأثير اللغة الفارسية (الطاجيكيّة) التي تزاوج الأفعال فتصبح كلمة واحدة كما يقول تشيكوفاني .

ومثله (إنـگلَب جاع) : مركّب من الفعلين (انقلبَ) و (جاء) بإبدال الهمزة عيناً وكلاهما يقتربان في المعنى إذ المعنى العام هو الرجوع أو العودة جاء في كتب اللغة قولهم :" القَلْب: تحويلُك الشيءَ عَن وجهِه. وكلامٌ مقلوب، وَقد قلبتُه فانقلَب، وقلّبتُه فتقلّب. والقَلْبُ: صَرْفُك الرجلَ عَن جهةٍ يريدُها. والمُنْقَلب: مَصيرُ الْعباد فِي الْآخِرَة" (الأزهري 2001 ، 144/9) كقول عرب آسيا الوسطى (إنـگلَبت جيت) (تشيكوفاني2008 :76، 113) .

خَزَ جاع : هذا التركيب مكون من الفعلين (أخذ) و(جاء) وهو يعطي معنى الفعلين معا أي الأخذ والمجيء ، وهو كثير التردد في عربية آسيا الوسطى كقولهم (فَد يـوم إلِجِدِر خَزَ جاع) (تشيكوفاني 2008 :106)أي : في يوم أخذ القِدر وجاء.

رابعاً : ألفاظ مركبة التي تعطي معانٍ جديدةً يخلو منها جزئا التركيب مثل:

مِنْشِيَ : أصل هذا التركيب هو (من أي شيء) ولكنه صار يعطي عندهم معنى يسأل كما يقول تشيكوفاني كقولهم (بـوّشـوّ مِنشِيَ : أليُجيتو) (تشيكوفاني 2009 :60) أي : سأل الوزير : لماذا جئتم؟ .

عبر دخل : تركيب مكون من فعلين عربيين الأول (عبر) والثاني (د خل) لكنهما بالتركيب أصبح يعطي معنى (قفز من أعلى) كقولهم (إحرومي إحويط عبر دخل) (تشيكوفاني 2008 :68).

رويجا : تركيب مكون من اسم الفاعل (راءٍ) من الفعل (رأى) والفعل (جاء) لكنه يعطي معنى (التقى) . وهم في اسم الفاعل (راءٍ) يبدلون الفتحة الطويلة ضمة طويلة تأثراً بالفارسية ويبدلون الهمزة ياء فيصبح (روي) كقولهم (أَدَمي وَي فَد أَدَمي رويجا) (تشيكوفاني 2008 :118) .

خامساً / تركيب الجملة :

في تركيب جملة عرب آسيا الوسطى غرابة وهذه الغرابة ناتجة من تأثّر العربيّة هناك بلغات من غير أرومتها كالطاجيكية وهي لهجة فارسية ، والتركيّة فضلاً عن الروسيّة التي تعد لغة الدولة الرسمية (السوفيتية) أنذاك .

من هذا نلحظ أنّ الفعل يتوسط الفاعل والمفعول في بعض السياقات مثل (بـوّي گال إبِنتَ) أو يتأخر الفاعل ويتقدم المفعول كقولهم (إبِنتَ گال بـوّي) كلها بمعنى واحد أي: قال السيد لابنته. هذه الحرية في التركيب موجودة في اللغة الأوزبكية وأثّرت في عربية آسيا الوسطى .

ومن ذلك تأخر الفعل وكان حقّه أن يتقدم كقولهم (زيُن يوّم إنشوف) (تشيكوفاني 2009 :119) أي: نعيش بسعادة ، وكان المفترض أن يقول (إنشوف يوم زين) .

ومن ذلك الإتيان بالضمير المنفصل للمتكلم أو المخاطب متقدما قبل الاسم أو الفعل أو الحرف الذي يضاف له ضميرا آخر متصلا يعود على الضمير المتقدم كما في (أنا حويطي) أي بيتي ، و (إنت فَرَسَك) أي حصانك ، و (إلّي مُرتي كيُنَت) (تشيكوفاني 2008 :74) أي كانت امرأتي ، وقولهم (أنا وَي إلّك أَمِد نص) (تشيكوفاني 2008 :72)أي : أنا أذهب معك و (أَنا إلّك أحِبّك نص) (تشيكوفاني 2008 :72) أي : أنا أحبك .

أما تركيب الإضافة فنجده قد اختلف عمّا ألفناه في العربية الفصحى إذ يتقدم المضاف إليه قبل المضاف وهو من تأثير هذه اللغات كقولهم (أفندي وَلَدُ) (تشيكوفاني 2008 :68) أي : ولد السيّد ، والضمة التي على الدال في (ولدُ) هي بقايا الضمير المحذوف (هُ) ، و (بـوّي بِنتَ) (تشيكوفاني 2008 :68) أي: بِنت السيّد ، وهذا بتأثير اللغة التركية (الأوزبكية).

وعكس اللهجات العربية في العالم العربي نجد أن التنوين يستعمل بكثرة في عربية آسيا الوسطى كقولهم (فَد حَلَقتِن حَمرَ شافَهَ) (تشيكوفاني 2008 :60) أي: رأى حلقةٌ حمراء ، هذا التنوين يدل على التنكير مع كلمة (فَد) ، وقولهم (حِدِر غَرَبَ كـوّنِت جِفرَتِن) (تشيكوفاني 2009 :63) أي: تحت الشجرة كانت حفرةٌ ، قال الخليل : "والجُفرةُ: حُفرةٌ واسعةٌ مُستديرةٌ في الأرض"(الخليل ، دون ت، 111/6)

وقال أَبُو عبيد، عَن أَبي زيد: "الجَفْرُ: البِئْر لَيست بمَطْوِيَّة وَقَالَ غَيره: الجُفْرةُ: حُفْرةٌ واسِعة من الأَرْض مُستديرة" (الأزهري 34/11). وقولهم (فَد مَدينَتِن بَعيدَ) و (فَد زَغيرن)(تسيريتيلي 1956: 92) أي: مدينةٌ و صغيرٌ.

وفي عربية آسيا الوسطى تتركب الجملة أحيانا ولكن تعطي معنى آخر أوسع غير الذي تركّبت لأجله مثل (ماتشوف) فهي مكونة من أداة النفي (ما) و (تشوف) أي ترى ، ولكن معنى الجملة هو (أعمى) ، وكانت الجملة (عينين ما تشوف) ثم بالاستعمال حذفت

عينين وبقي (ما تشوف) ، وهي تطلق للأعمى من الجنسين للمتكلم ، والمخاطب ، والغائب ، وللجمع والمفرد فيسمع منهم (ماتشوفات أو ماتشوفون) لكلا الجنسين .

أحيانا تختلط الكلمات مع بعضها فيصعب معها تحديد المعنى دون إطالة نظر ودقة تفكير مثل (مِشكُ) ومعنى هذا التركيب (من أي شيء يكون) ولم يتبق من (مِن) سوى الميم ، و(إشكُ) ركبت من جزئين هما (إش) وهي بقايا (أي شيء) ، امّا (كُ) فهي ما تبقّى من (كان) فقد سجل من أفواههم قولهم (إنتوات من إشكـو) (تشيكوفاني 2008 :104). ومثلها (إشقـو) ومعناه (إلى أي شيء كان) كقولهم (أنا إشقـو غَداني مَدري) (تشيكوفاني 2008 :53) أي : إلى إي شيء أغدو لا أدري، ولكنهم أبدلوا هنا كاف (كان) بالقاف .

الخاتمة :

في نهاية هذا البحث لابدّ من الحديث عن نتائجه ، فقد ظهر أن عربيّة آسيا الوسطى تأثرت تأثراً كبيرا باللغات المحيطة بها أو التي احتكّت بها وهي التركية (الأوزبكية) والفارسية (الطاجيكيّة) ، وهذا الاحتكاك أدى إلى تطور غريب عن تطور العربيّة في العالم العربي .

ومن سمات هذا التطوّر هو كثرة تركيب المفردات ، وهذه التراكيب قد تعطي المعاني العربيّة نفسها ، أو قد تعطي معانٍ أُخر تبتعد بها عن المعنى العربي كتركيب مثل (زين ايشوف) بمعنى يعشق ، وتركيب الأفعال مثل (عبر دخل) بمعنى (قفز) وغيرها . أو قد تعطي معنى أحد جزأي التركيب دون الآخر . ومن سماته أيضاً دخول المفردات الأعجمية في التركيب إن كان الجزء الأوّل من التركيب أو الجزء الثاني منه .

وقد وجدت أن التركيب الذي يكون طرفاه فعلين جميعه من أصول الأفعال العربية ، ولم أجد تركيباً واحدا أحد أطرافه فعل أعجمي أبدا عكس ما وجدناه في تركيب الأسماء مع بعضها أو تركيب الأسماء مع الأفعال.

أمّا تركيب الجملة فهو أكثر غرابة ، ومنه ما يخصّ تركيب المضاف مع المضاف إليه إذ يتقدم المضاف إليه على المضاف وهو مخالف لنظام العربيّة وينسجم مع نظام الفارسيّة والتركيّة .

المصادر والمراجع :

التراكيب الاسميّة للهجة العربية القاشقادارية في آسيا الوسطى (Nominal Arab language combinations in القاشقادارية Central Asia) ، گورام چيكوفاني ، مجلة الرابطة الدوليّة لعلم اللهجات العربيّة (آيدا) ، مالطا 1998م ، (باللغة الانجليزيّة).

تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)المحقق: محمد عوض مرعبالناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، 2001م.

خواص تشكيل الفعل في لهجة عرب قاشقادارية (Characteristics of the formation of the act in the language of the Arabs قاشقادارية) ، گورام چيكوفاني ، مجلة (أورنتاليست) ، تبليسي ، (باللغة الانجليزية).

ديوان العجاج ، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي ، تحقيق : عبد الحفيظ السلطي ، مكتبة أطلس ـ دمشق.

العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.

لهجة بخارى العربية (Тон Букари арабских) ، گورام چيكوفاني ، تبليسي 2009م . باللغتين الروسية والجورجية .

اللهجة العربيّة البخاريّة (فنولوجي ، وصرف) ، فلادمير أخفلدياني ، أكاديميّة العلوم في جورجيا – معهد الاستشراق ، مطبعة (متسنيارىا) تبليسي 1985م .

اللهجة العربية القاشقاداريه في آسيا الوسطى ، گورام چيكوفاني ، تبليسي 2008م.

اللهجات العربيّة في آسيا الوسطى (Арабских диалектов в Центральной Азии) ، الجزء الأول اللهجة العربيّة في بخارى ، جورج تسيريتيلي ، تبليسي 1956 ، باللغة الروسيّة .

وصف لغة العرب في آسيا الوسطى (Арабском языке описано в Центральной Азии) ، جورجي تسيريتيلي ، تقرير تمهيدي ، أعمال المؤتمر الثاني لاتحاد المستعربين ، موسكو ـ لينينـگراد 1937م ، باللغة الروسيّة .

Sources and references:

Researches and articles in language, Ramadan Abdel-Tawab, 3rd edition, Cairo 1995 ..

Tahthibul -Luhga . mohammed bin Ahmed AL-Azhari. Investigation by ; Mohammed Awad Mereb. Dar Ahyaa Al-turaath Al-Arabi.first edition.2001.

Nominal structures of the Arabic Qashqadari dialect in Central Asia. Chekovani. Journal of the International Association of Arabic Dialects Aida. Malta 1998 AD .

Diwan Al-Ajaj . Abdul Malik Al-Asma'I's novel. Investigation by ; Abdul Hafeez AL-Salti.Atlas Library.Damascus.

Characteristics of verb formation in Arab Qashqadari dialect, Chekovani, Orientalist magazine, Tbilisi ..

Al-Ain, Al-Khalil Al-Farahidi, Al-Hilal House and Library .

Bukhara Arabic dialect, Chikovani, Tbilisi 2009.

Bukhari Arabic dialect, Vladimir Akhveldiani, Academy of Sciences of Georgia, Mtsenyarba Press, Tbilisi 1985.

Qashqadarian Arabic in Central Asia, Chikovani, Tbilisi 2008.

Arabic dialects in Central Asia, Tsereteli, Tbilisi 1956.

Dictionary of the Bukhari dialect, Vinnikov, Palestine Collections Magazine, No. 10, Moscow 1962.

Description of the Language of the Arabs in Central Asia, George Tsereteli, Introductory Report, Proceedings of the Second Congress of the Arabist Union, Moscow 1937..